



مذكرة مفاهيمية
للاجتماع الثالث للشبكة العربية للنساء وسيطات السلام
نحو تأسيس وتفعيل دور الشبكة العربية للنساء وسيطات السلام على المستوى الوطني والاقليمي
25-26 يوليو/تموز 2023
القاهرة / جمهورية مصر العربية
مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (القاعة الاندلسية)

الخلفية

في أعقاب صدور قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1325 الذي أقر بدور المرأة بوصفها طرفاً فاعلاً في منع النزاعات وحلها على قدم المساواة مع الرجل، كان هناك تركيز متزايد على إشراك المرأة في عمليات السلام والوساطة في النزاعات على الصعيد العالمي.

وكما هو معلوم، فإن هناك حزمة اعتبارات توجب مشاركة المرأة مشاركة فعالة في الوساطة لحل النزاعات وتحقيق الأمن وبناء السلام. حيث انها أكثر قرباً من جميع فئات النساء والأقدر على تمثيلهن. كما أنها أكثر إماماً بصيغ العنف الذي يقع على النساء خلال النزاع المسلح والأضرار المترتبة عليه. والمرأة أكثر إحاطة باحتياجات النساء والأطفال، يُضاف إلى ذلك أن مشاركتها تعزز فرصة صياغة حلول متوازنة ومستدامة.

وثمة أدلة قوية تشير إلى أن مشاركة المرأة النشطة في مفاوضات السلام لها تأثير إيجابي على استدامة السلام وجودته، وتساهم في احتمالية التوصل إلى اتفاقية سلام وتنفيذها بنجاح. ولطالما اضطلعت المرأة بدور رئيسي في الوساطة لحل النزاعات داخل العائلات والقبائل والمجتمعات المحلية، كما توصل القيام بذلك الدور أثناء النزاع وبعده. فقد شاركت النساء اليمنيات، على سبيل المثال، في المفاوضات بشأن تأمين ممرات على خطوط المواجهة على الصعيد المحلي والتي أسفرت عن عقد اتفاقات لوقف إطلاق النار وإدارة الموارد. كما تفاوضت النساء السوريات مع العناصر المسلحة من أجل إطلاق سراح الأسري فيما دفعت النساء الليبيات قضية النزوح إلى صدارة مفاوضات السلام؛ وتوسطت النساء في العراق في قضايا مهمة بعد الصراع والمصالحة. ومع ذلك، وعلى الرغم من سجلهن الحافل، فإن مساهمات النساء في حل النزاعات في كثير من الأحيان لا تحظى بالاعتراف والتقدير من جانب الجهات الفاعلة رفيعة المستوى والجمهور الأوسع. كما أن حجب وتهميش جهود المرأة -بما في ذلك بسبب المخاوف المتعلقة بأمن وحماية النساء- يعني أيضاً أن عملهن أقل توثيقاً ولا يفهم فهماً كاملاً، مما يشكل تحدياً للراغبين في تقديم الدعم الاستراتيجي لهن.

وفي هذا السياق، تصدرت مسألة الوساطة النسائية أولويات جامعة الدول العربية واتخذت الأمانة العامة حزمة من الإجراءات الداعمة لدور النساء في الوساطة والجهود الدبلوماسية ضمن سياق إعادة بناء السلام والأمن على أسس جديدة فعالة، حيث أسست "الشبكة العربية للنساء وسيطات السلام" بالتعاون مع المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بالدول العربية لتكون آلية إقليمية تعمل على تحقيق أجندة

المرأة والأمن والسلام وتعزز مشاركة النساء في صنع السلام الشامل وفي حل النزاعات المسلحة، وتُلبى في الوقت ذاته احتياجات جوهرية في ترسيخ السلم والأمن الدوليين.

ولعله بالإمكان تسليط الضوء على مهمتين محورتين بين المهام العديدة للشبكة العربية للنساء وسيطات السلام. إن المهمة الأولى الملقاة على عاتق الشبكة هي أن تكون منصة إقليمية فعالة للوساطة وبناء الأمن والسلام الإقليمي والدولي. أما المهمة الأخرى فهي أن تكون إطاراً لرعاية جهود استحداث منصات وطنية في الدول الأعضاء، حيث إن من عناصر تفرد وتميز الشبكة تحقيق أعلى درجة من التكامل بين المستوى الإقليمي الرسمي لوساطة النساء والمستوى الوطني الرسمي لوساطة النساء.

وفي هذا الإطار ستعقد جامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية- إدارة المرأة) الاجتماع الثالث لأعضاء الشبكة العربية للنساء وسيطات السلام على مدار يومين، بهدف تعزيز مأسسة عمل الشبكة العربية للنساء وسيطات السلام على المستويين الوطني والإقليمي من أجل صياغة رؤية لتحقيق هذا الهدف، وتحديد الأمور الهيكلية والتنظيمية الخاصة بها.

سيخصص اليوم الأول للاجتماع لمناقشة مشروع النموذج الاسترشادي للشبكات الوطنية العربية للنساء وسيطات السلام الذي أعدته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والذي يمكن الاستعانة به من قبل الدول العربية، وتطبيقه وفقاً لخصوصية كل دولة مع مراعاة ظروفها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، وسيخصص اليوم الثاني لمناقشة الإطار العام لمأسسة عمل الشبكة العربية للنساء وسيطات السلام وتفعيل دورها على المستوى الإقليمي.

الهدف الاساسي من الاجتماع:

1. عرض النموذج الخاص بالشبكات الوطنية.
2. الاستماع الي آراء وملاحظات المشاركين حول النموذج الاسترشادي للشبكات الوطنية للنساء وسيطات السلام.
3. الاستماع الى الجهود المبذولة على المستوى الوطني لتعزيز مشاركة المرأة في الوساطة.
4. مناقشة مأسسة عمل الشبكة على المستوى الإقليمي.

الأهداف الأخرى:

5. استدامة عمل الشبكة العربية للنساء وسيطات السلام
6. مشاركة المعلومات والممارسات المناسبة حول تأسيس الشبكة.
7. وضع آليات عمل لتقديم الدعم الفني لعمليات الشبكة

المشاركون:

1. أعضاء الشبكة العربية للنساء وسيطات السلام
2. خبراء متخصصون في مجال الوساطة
3. هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

اللغة: العربية

موعد ومكان الاجتماع:

سيعقد الاجتماع على مدار يومين 25-26 يوليو 2023 بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة / جمهورية مصر العربية (القاعة الاندلسية).